عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

فتْحُ الْوَهَّابِ علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ

لحسنِ المَدابِغِي المُتوفَّى سنةَ 1170هـ؛

دراسة وتحقيقا

إعداد:

ياسر محمود محمد محمد

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1433هـ / 2012م

فَتْحُ الْوَهَّابِ علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ

لحسن المَدابِغِي المتوفى سنة 1170هـ؛

دراسة وتحقيقا

إعداد الطالب: ياسر محمود محمد محمد

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها/ جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

إشراف الدكتور:

يوسف الرِّفاعي

قُدِّمتْ هذهِ الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من دائرة اللغة العربية /عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس.

1433هـ / 2012م

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها

إجازة الرسالة

فَتْحُ الْوَهَّابِ علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ

لحسن المَدابِغِي المتوفى سنة 1170هـ؛

دراسة وتحقيقا

اسم الطالب: ياسر محمود محمد محمد.

الرقم الجامعي: 20812751

المشرف: د.يوسف الرّفاعي.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2012/7/14م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- د.يوسف الرّفاعي	رئيســـا	التوقيع:.....
2- د. إبراهيم أبو غالية	ممتحناً داخليًا	التوقيع:.....
3- د. يوسف عمرو	ممتحناً خارجيًا	التوقيع:.....

القدس-فلسطين

1433هـ /2012م.

الإهـــــداء

أهدي هذا العملَ المُتواضعَ إلَى :

* رُوحِ والِدَتِي الطَّاهرةِ بإذْنِ اللهِ، الَّتي توفَّاها اللهُ قبلَ أنْ يكتملَ هذَا البحثُ ويرى النُّورَ.

* والِدِي العزيزِ، وأدعو الله أنْ يديمَ عليهِ الصِّحَّةَ والعافيةَ.

* فلذتَي كبدي، وزهرِ بُستانِي، وعَبيرِ رَيْحَانِي أبنائي: ليث وغيث.

* زوجي التي مدَّت لي يد العون.

* إخوَتي: محمد، وجمال، وتيسير، وبكر، وأخواتِي وأبنائهم وبناتهم جميعاً.

* الدكتورِ يوسُفَ الرِّفاعِي الَّذِي لمْ يَألُ جُهدَاً فِي تَقديمِ الْعَونِ والمُسَاعدةِ فِي هذَا البَحثِ، وأدعُو اللهَ أنْ يُطِيلَ فِي عُمرِهِ، ويُبْقِيهِ ذُخْرَاً وسنَداً لِأَولَادِهِ وطَلَبَتِهِ.

* أعضاءِ قِسمِ اللُّغةِ الْعَربيَّةِ فِي جَامعَةِ الْقُدسِ....والزُّملاءِ الْكِرَامِ....

* زملائي في مدرستي ذكور رقعة الثّانويّة، وزيف الأساسيّة.

* أحبَّتِي جميعهم وإلى سائرِ المُسلمينَ فِي الأرضِ .

اللَّهم إنَّكَ تعلمُ القصدَ والجهدَ . فأسألكَ بعزَّتِكَ وجلالِكَ ونورِ وجهكَ وعظمةِ كتابِكَ إنْ كنتَ قدْ كتبتَ لِي أجراً علَى هذَا العملِ ، فأثبتْهُ فِي صحيفةِ أمِّي ، وارحمهَا بِهِ رحمةً واسعةً فضلاً منْكَ ومِنةً إنَّكَ علَى كلِّ شيءٍ قَدير.

والله منْ وراءِ القصدِ

ياسر محمود محمد

إقــرار:

أُقِرُّ أنَا مُقَدِّمَ هَذِهِ الرِّسَالةِ أنَّهَا قُدِّمَتْ لِجَامِعَةِ الْقُدسِ لِنَيلِ دَرَجَةِ المَاجِسْتِير، وأنَّهَا نَتِيجَةُ أبْحَاثِي الْخَاصَّة، باسْتِثْنَاءِ مَا تَمَّتْ الإشَارَةُ لَهُ حَيثُمَا وَرَدَ، وأنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ أوْ أيَّ جُزءٍ منْهَا لمْ يُقَدَّمْ لِنَيْلِ أيِّ دَرَجةٍ عُلْيَا لأيِّ جَامعةٍ أوْ مَعْهَدٍ.

ياسر محمود محمد محمد

التوقيع: .....

التاريخ: 2012/7/14

الشكر

امتثالاً لقولِ رسولِ اللهِ_ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ_:"مَنْ لَا يشكُرُ النَّاسَ لا يشكرُ اللهَ". فإنِّي أتقدمُ بجزيلِ الشُّكرِ إلى كلِّ مَنْ قدَّمَ لي عوناً، أو أسدَى إليَّ نُصْحَاً لإنْجَازِ هَذَا الْبَحثِ، وأخصُّ بالذِّكرِ: الدكتور: يوسُف الرِّفَاعِي، المشرفَ على هذَا البَحْثِ، الَّذِي أفاضَ عليَّ بوقتِهِ وجهدِهِ وفضلِهِ وسماحتِهِ، فجزاهُ اللهُ عنِّي خيراً، وجعلَ ذلكَ في ميزانِ حسناتِهِ.

وكذلكَ أتقدمُ بالشُّكرِ والامتنانِ إلَى الأستاذِ الدُّكتور مشهور الحبّازي الَّذي آزرنِي وشدَّ علَى يَدَيَّ، ولمْ يبخلْ عليَّ بمَا يملكُ منْ آراءٍ تصبُّ فِي خدمةِ البحثِ، وأقدمُ شكري وعرفانِي إلى أساتذتي جمعِهم في قسمِ اللغةِ العربيةِ.

والشُّكرُ موصولٌ إلَى منْ قطفتُ منْ رياضِ عِلمِهم، وتنسَّمتُ منْ عَبقِ سِيرَتِهم، ونهلتُ منْ صفاءِ مخزونِهم، الأستاذين الفاضِلَين عضويّ لجنةِ المُناقشةِ لِتفضُّلهمَا بالمُوافقةِ علَى مناقشةِ الرّسالةِ، وإبدائِهمَا وتقديمِهمَا النُّصحَ والإرشادَ.

وكذلكَ أشكرُ زملائِي فِي دفعةِ الماجستير علَى حُسنِ صُحبتهم طوالَ سِنِي الدِّراسةِ، وعلَى ما انتفعنَا به منْ خلالِ نقاشاتِهُم الثَّريةِ.

إلَى هؤلاءِ جميعاً لهم منِّي جزيلُ الشكرِ والثَّناء، ومنَ اللهِ خيرُ الجزاءِ.

ياسر محمود محمد محمد

الملخص:

استهدفَ البحثُ رفَّ الْمَكتبةِ الْعَربيَّةِ بنَصٍّ تُرَاثيٍّ مهمٍّ، وذَلكَ بِدراسَةِ كتابِ "فتْحُ الوهَّابِ على شرحِ قواعدِ الإعرابِ" وتَحقيقِهِ، والكشْفِ عنْ شَخصيَّةٍ نَحْويَّةٍ غَيْرِ مَدْروسةٍ وهيَ : حسنُ بنُ عليٍّ المَدَابِغِي المُتَوفَّى سنةَ 1170هـ، وهوَ منْ عُلماءِ النَّحوِ فِي العصرِ العثمانيِّ.

وتبرز أهمية البحث -كونه تحقيقَ مخطوطٍ في النَّحو- إلى إحياء التراث العربي ونشره، وكونه كتابا يشرحُ فيهِ كتابَ مُوصِلِ الطُّلَّابِ إلى قواعدِ الإعرابِ لـ "خالدِ الأزهريِّ" بهدفِ تَعليمِيٍّ، حيث اقتضت الدراسة استخدام المنهج التكاملي.

وتمثلت أهم دوافع البحث في أنَّ هذا الموضوع يساعد على معرفة وجوه عدة للكلمة في اللغة، ومعرفة قواعد أساسية يحتاجها النحوي.

أمَّا المنهجُ الَّذي اتبعهُ الباحثُ فِي دراستِهِ، فهوَ المنهجُ التَّكامُلي دون الالتزامِ بمنهجٍ واحدٍ، حيثُ المنهجُ التَّاريخي في تقصِّي حياةَ المؤلَّفِ منْ مظانِّهَا، والمَنهجين الوصْفِي والتَّحليلي في الدِّراسةِ والتَّحقيقِ.

وقدْ توصَّلَ البحثُ إلى أنَّ الحواشي عبارة عن ملاحظات دوَّنها أصحابها على القضايا الواردة في الكتب التي كانوا يقرؤونها، وليست شروحا تفصيلية لتلك القضايا، ولقد وقف البحثُ على دراسةٍ تحليليَّةٍ لكتابٍ هامٍّ في النَّحو العربي وهو "موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب" .

فلا بدَّ لنا منَ الاعْتِزازِ بالتُّراثِ؛ لأنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأُمَّةٍ أنْ تَنْسَلِخَ عنْ جُذُورِهَا، والاهْتِمَامُ بالتَّحقيقِ العلميِّ لِكُتُبِ التُّرَاثِ، والْعَمَلُ علَى إيْقَافِ الْحَملَةِ المُغْرِضَةِ لِتَعْطِيلِ تَحْقِيقِ التُّرَاثِ؛ لأنَّ هذَا التُّرَاثَ مَصْدَرُ فَخْرٍ وعزٍّ لَنَا، و الاهْتِمَامُ بِدِراسَةِ الشَّخصيَّاتِ المُتَأخِّرةِ، الَّتِي لمْ تُدْرَسْ، خاصَّةً فِي مَجَالِ النَّحْوِ؛ لِبَيَانِ جُهُودِهِم المُتَّصِلَةِ بِمَنْ سَبَقَهُم، والاهْتِمَامُ بِتَعليمِ الْقِرَاءَاتِ؛ لأنَّ الْقِرَاءَاتِ وفَهْمَهَا أكبرُ حَافِظٍ للُّغَةِ .

A Study and Inquiry of the Book Fath Al Wahab a'la Qawaid al-I'rab , by Hassan Madabeghy Who Died in 1170 A.H

Prepared by: Yasser Mahmoud Mohammed
Supervisor: Dr. Yousef Al-Refaey

Abstract

This research aimed to investigate an important and critical heritage literature "Fath Al Wahab a'la Qawaid al-I'rab ", revealing a great man of Arabic grammar in the Ottoman Era, who had not been recognized before, "Hassan Ben Ali Al Madabeghy" who died in 1170 A.H

The researcher had chosen his topic, which is based on investigating an Arabic grammar manuscript; it is a book in which he explained the content of an orginal book called "Mosel Al Tollab in the rules of parsing" (OR: student manual in the rules of parsing) by Khaled Al Azhary, for an instructional purpose.

The topic helps to show word forms in the language, and learn basic rules of grammar needs.He followed an integrated approach in his study and adhere to a single methodology, and used the historical methodology to explore the authors life, and the descriptive and analytical methodology to study and validate. The research found that footnotes are provided by writers on issues contained in the books which they used to read, and not detailed explanations for these issues.The findings included : this research demonstrated an analytical study for an important book in Arabic grammar – " Mosel al Tollab in the rules of parsing "

We should appreciate our heritage because no nation can abandon its roots, and consider the scientific validation of heritage books and literature, and work hard to stop this tendentious campaign which is trying to obstruct the process of heritage validation, because our heritage is the source of our dignity and pride; also, considering the study of the key characters who are not studied yet, especially in the field of Arabic grammar, in order to clarify their efforts which are linked to their ancestors. Studying and teaching recitations because they represent a powerful preserver of the Language.

المقدمـة:

الْحمْدُ للهِ الَّذِي كرَّمَ أمَّتَنَا باللُّغَةِ الَّتِي شَرَّفَهَا بالْقُرآنِ الْكَرِيمِ، الَّذِي هُوَ رَبِيعُ قُلُوبِ الْمُؤمِنِينَ المُتَّقِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى أشْرَفِ الأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرسَلِينَ، سيِّدِنَا مُحمَّدٍ"صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ" النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وعلَى أصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيامِينَ، ومَنْ سَارَ علَى نَهْجِهِم إلَى يَومِ الدِّينَ، وبَعْدُ؛

فَلَا يَفُوتُ الدَّارسَ لِحَرَكَةِ التَّأليفِ أنْ يَلْحَظَ أنَّ حَقْلَ النَّحْوِ كَانَ مِنَ الْحُقُولِ الْحَيَّةِ فِي حَلَقَاتِ الْعُلَمَاءِ؛ وذَلِكَ لإدْرَاكِهِم أهميَّةَ عِلْمِ الْعَربيَّةِ بِوَصفِهِ الأَدَاةَ الَّتِي لَا غِنَى عنْهَا لِفَهْمِ الْعُلُومِ ، أوْ التَّعْبِيرِ عنْهَا. ولقَدِ انْصَرَفتْ الْجُهودُ فِي سَبِيلِ ذَلكَ إلَى الْعِنَايَةِ بِتَأليفِ الْمُتُونِ الصَّغِيرةِ، وشَرْحِ الْمُتُونِ المَعْرُوفَةِ، وَوضْعِ الْحَواشِي علَى هَذِهِ الْمُتُونِ وعلَى شُرُوحِهَا .

و مِنَ الْمُؤلِّفِينَ فِي هَذَا الْمَجَالِ حَسَنَ بنَ عليٍّ المَدَابِغِي(ت1170هـ) الَّذِي نَجِدُ لَهُ شَرْحاً علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ، بِعُنْوانِ "فتْحِ الْوَهَّابِ علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ".

إنَّ تَخْصِيصَ دِرَاسَتِي فِي النَّحْوِ لمْ يُقَلِّلْ مِنْ شَأْنِ الدِّرَاسَاتِ الأَدَبيَّةِ، وعنْدَمَا أخَذْتُ أبْحثُ عنْ مَوضُوعِ رسَالَتِي، وجَدْتُ مَوْضُوعاتٍ عدَّةً تَستَحِقُّ الدِّرَاسةَ، وكَانَ منْ هَذِهِ المَوضُوعَاتِ تَحْقِيقُ مَخْطُوطٍ فِي النَّحْوِ، وعنْوانُهُ"فتْحُ الْوَهَّابِ علَى شَرْحِ قَواعِدِ الإعْرَابِ" للمُؤَلِّفِ :حَسنِ بنِ عليٍّ المَدَابِغي(ت1170هـ)، حيْثُ حَصَلْتُ علَى ثَلَاثِ نُسَخٍ مِنْهُ،وهيَ:

- الأُولَى : نُسخَةُ مَكْتَبَةِ دَارِ إسْعَافِ النَّشَاشِيبِي، وعَدَدُ ورَقَاتِهَا إحدَى وسَبْعُونَ.
- الثَّانيةُ: نُسخَةُ مَكْتَبَةِ جَامعةِ المَلِكِ سُعود، وعَدَدُ ورَقَاتِهَا خَمْسٌ وثَلَاثُونَ.
- الثَّالثةُ: نُسخَةُ دارِ الكُتُبِ المصريَّةِ، وعَدَدُ وَرَقَاتِها إحْدَى وستُّونَ ورقةً.

واعتَمَدْتُ فِي دراستِي علَى نُسْخَةِ مَكْتَبَةِ دَارِ إسْعَافِ النَّشَاشِيبِي الَّتي رمزتُ لها بِـ(أ)؛ لأنَّهَا نُسخَةٌ كَامِلَةٌ، وخطُّهَا واضحٌ، وأقدمُ النُّسَخِ كتابةً، بَيْنَمَا نُسخَةُ جَامعةِ المَلكِ سعود، الَّتي رمزتُ لها بـ

(ب) فَيُوجَدُ فِيهَا نَقْصٌ وسقطٌ كبير، كَذَلِكَ نُسخَةُ دارِ الكتبِ المصريَّةِ الَّتي رمزتُ لها بـ (ج) فَفِيهَا نقصٌ وسقطٌ.

وتَكْمُنُ أهميَّةُ هذَا الْكِتَابِ فِي كَونِهِ شَرحَاً علَى كتابِ"مُوصِلِ الطُّلَّابِ إلَى قَواعِدِ الإعْرَابِ" للأَزهرَيِّ(ت905هـ)، الَّذِي شرحَ فِيهِ كِتَابَ قَواعدِ الإعْرَابِ لابنِ هِشَامٍ(ت761هـ) الَّذي حظيَ باهتمامِ شرَّاحٍ كُثُر، إذْ يُعَدُّ كِتَابُ"فتْحِ الوهَّابِ علَى قواعدِ الإعرابِ" مَرْجِعَاً نَحْويَّاً عَظِيمَ الْفَائدةِ؛ لِمَا فِيهِ منْ تَسهيلٍ للقَضَايَا النَّحويَّةِ لِطَلَبةِ الْعِلمِ أحْيَاناً، وأحيَاناً أُخْرَى نَرَاهُ يَعْرِضُهَا بِطَرِيقَةٍ فَلْسفيَّةٍ غَامِضَةٍ تَحتَاجُ إلَى دِرَاسَةٍ وتَفْسيرٍ، حيثُ امتَازَتْ تَعْلِيقَاتُ مُؤلِّفِهِ باسْتقلَاليَّةِ الرَّأيِ و تَرجيحاتِ رأيٍ علَى آخرَ أحْيانَاً، وذَلِكَ بإيرَادِ الشَّواهدِ النَّحويَّةِ منَ الْقُرآنِ والشِّعرِ؛ لِيُعَلِّلَ مَوقِفَهُ منَ الْقَضيَّةِ.

وعنْدَمَا عزَمْتُ – بحمدِ اللهِ وعونِهِ– على اختيارِ المَوضُوعِ للْحُصولِ علَى درجةِ – المَاجِستير– اخترتُ هذَا الكِتابَ للأَسْبابِ الآتيةِ:

1. الإحساسُ بأنَّ عَلَينَا وَاجبَ الإسْهَامِ فِي نَشْرِ كُنُوزِ تُرَاثِنَا الْفِكريِّ الدَّفِينَةِ، كلٌّ فِي مَجَالِ تَخَصُّصِهِ؛ لِيَتَمكَّنَ الْبَاحِثُونَ منَ الاطِّلَاعِ علَى تِلْكَ الأعْمَالِ الْخَالدةِ؛ لِيَتِمَّ الانْتِفاعُ بِهَا، وأنْ أَكُونَ وَاحِداً ممَّنْ يَعْمَلُونَ جَاهِدينَ علَى إبرازِ التُّرَاثِ، وتَزْويدِ الْمَكتبةِ الْعَربيَّةِ بِأَثرٍ عِلمِيٍّ جَدِيدٍ.
2. إنَّ هذَا الْكِتَابَ يَضُمُّ –بَيْنَ دفَّتَيْهِ– مَادَّةً نَحْويَّةً بحتَةً، دَفَعتْنِي إلَى إخْراجِهِ إلَى حيِّزِ الْوُجُودِ، نَظَراً لِأَهميَّةِ عِلْمِ النَّحْوِ بيْنَ عُلُومِ الْعَربيَّةِ.
3. تَأكُّدِي منْ عَدَمِ تَحْقِيقِ هذَا الْكِتَابِ منْ قَبْلُ، اسْتِنَاداً إلَى مَصَادرَ عِدَّةٍ.
4. رَغْبَتِي الْحَقِيْقِيَّةُ والْجَادَّةُ فِي خَوضِ غِمَارِ الدِّرَاسَةِ والتَّحْقِيقِ.

أمَّا عنِ المَصَادِرِ الَّتِي اعتَمَدَهَا المُؤَلِّفُ فِي تَصْنيفِ كِتَابِهِ، فَهِيَ كَثِيرةٌ، وقدْ أشَارَ إلَى أسمَائِهَا أحياناً، وإلَى مَؤَلِّفيهَا أحْيَاناً أُخرَى، ومنْ أهمِّ الْمَصَادِرِ الَّتِي أشَارَ إلَيهَا المُؤلِّفُ: المُغني، والتَّصريحُ، والتَّسهيلُ، والمُطوَّلُ، وشرحُ شُذورِ الذَّهبِ، والكشَّافُ، ومنَ المصادرِ الَّتي ذكرَ أسماءَ مُؤلِّفيها: سيبويهِ(ت180هـ)، والفَرَّاءُ(ت207هـ)، والأَخْفَشُ(215هـ)، والْمُبرِّدُ(ت286هـ)، والزَّجَّاجُ (ت311هـ)، وابنُ السَّرَّاجِ(ت316هـ)، وأبُو عليٍّ الْفَارسيِّ(ت377هـ)، والرَّضِيُّ(ت686هـ)، وابنُ مَالكٍ(ت672هـ)، والكافِيجِي(ت879هـ)، والزُّرقانِي(ت1099هـ)، وغيرُهم، وقدْ اعتمَدتُ عليهَا فِي بحْثِي بالإضَافةِ إلَى مصادرَ ومراجعَ أُخرى، منْها: مُشكلُ إعرابِ القرآنِ الكريم، والإنصافُ في مسائلِ الخلافِ، وتفسيرُ البيضَاوي، وحاشيةُ الصَّبَّان، ولسانُ الْعَرَبِ، وشرحُ ابنِ عَقيل، وتَوضيحُ المَقَاصدِ، والعمدةُ في النَّحْوِ، وغيرُها من كتب النَّحْوِ، ودواوينِ الشِّعر، وتَراجِمِ الأعْلَامِ، وكتبِ التَّفْسِيرِ.

أمَّا المَنْهجُ الَّذِي اتَّبعتُهُ في تحقيقِ الكتابِ ودراستِه، فَهوَ المَنهجُ التَّكَامُلِي، دونَ الالتزامِ بمنهجٍ واحدٍ، حيثُ المَنْهجُ التَّارِيخيُّ فِي تَتَبُّعِ حَيَاةِ المُؤلِّفِ، والمَنْهَجُ التَّحليليُّ والوصْفيُّ فِي قِسمِ الدِّرَاسَةِ والتَّحقِيقِ.

ولعلَّهُ منَ المألوفِ أنْ تُواجهَ محقِّقَ التُّراثِ بعضُ الصعوباتِ الَّتي تعيقُ عملَهُ بعضَ الشَّيءِ، ومنْهَا:

1- فقرُ مكتباتِنا المحليَّةِ منْ أمَّاتِ الكتبِ، خاصَّةً ما يتعلَّقُ منْها باللُّغةِ وعلومها.

2- منْعِي منَ السَّفرِ إلى الخارجِ، إذْ كانَ لهُ الأثرُ في عدمِ الْقُدرةِ على الْحُصُولِ على بعضِ المصادرِ، خاصَّةً بعض الرسائلِ الجامعيةِ، ما حدا بي إلى الاعتمادِ على المخطوطاتِ.

3- اندثارُ بعضِ المصادرِ الَّتي رجعَ إليها الْمُؤلِّفُ، مثل: حاشيةُ الأنصاري على البيضاوي، وكتابٌ للزمزمي، وكتابٌ للقليوبي، وحاشيةُ السَّيِّد على الكشاف، وشرحُ السندوبي.

4- الوقتُ الضَّيِقُ الَّذي جرى تقسيمُهُ بينَ العملِ اليومِي والدِّراسةِ وتبعاتِ الحياةِ الأُخرى.

وعلَى الرَّغمِ منْ هذِهِ الصُّعُوباتِ، فقدْ اسْتَطَعتُ-بحمدِ اللهِ- أنْ أُخرجَ هذَا البحثَ في قسمينِ رئيسَينِ:

القسمُ الأوَّلُ: الدِّرَاسَةُ.

وقدْ اشتملتْ علَى تَمْهيدٍ وثلاثةِ فصولٍ:

فَفِي التَّمْهيدِ عرضتُ صورةً عامَّةً عنِ القرنِ الثانِي عشر الهجريِّ، الَّذي نشأَ فيهِ المؤلِّفُ. فتحدَّثتُ عنِ الحياةِ السِّياسيَّةِ والاجتماعيَّةِ والفكريَّةِ.

الفصلُ الأوَّل: حاشيةُ "فتحُ الوهَّابِ على قواعدِ الإعرابِ، لحسن المَدابغِي؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيةً، ويَشْتَمِلُ على ثلاثةِ مباحثَ:

المَبحثُ الأوَّلُ: يَتَناولُ حياةَ حسنِ المَدَابِغِي" منْ حَيْثُ :اسمُهُ ونَسَبُهُ، ومَولِدُهُ، ومَكَانَتُهُ العلميَّةُ، ومُصنَّفَاتُهُ، وشُيُوخُهُ، وتَلَاميذُهُ، وصِفَاتُهُ، ووفَاتُهُ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: يَتَناولُ حاشيةَ فتحِ الوهَّابِ على قواعدِ الإعرابِ؛ لحسن المَدابغِي؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيةً.

المَبْحَثُ الثَّالث: يَتَناولُ حياةَ ابنِ هشامٍ وكتابَه "قواعد الإعراب" ؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيةً.

الفصلُ الثَّاني: كتابُ "موصِلُ الطُّلَّابِ إلى قواعدِ الإعرابِ" لخالدِ الأزهريِّ؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيَّةً، وشرُوحُهُ، ويَشْتَمِلُ على ثلاثةِ مباحثَ:

المَبْحَثُ الأوَّلُ: يتناولُ حياةَ خالدِ الأزهريِّ، منْ حَيْثُ :اسمُهُ ونَسَبُهُ،ومَولِدُهُ، ومَكَانَتُهُ العلميَّةُ، ومُصنَّفَاتُهُ، وشُيُوخُهُ، وتَلَاميذُهُ، وصِفَاتُهُ، ووفَاتُهُ.

المَبْحَثُ الثَّاني: يتناول كتابَ موصِلِ الطُّلَّابِ إلى قواعدِ الإعرابِ" لخالدِ الأزهريِّ؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيَّةً.

المَبْحَثُ الثَّالث: يتناولُ شروحَ موصلِ الطُّلَّابِ إلَى قواعدِ الإعرابِ، ودراسةَ شرحينِ منهَا، وهما: حاشية الشنواني، وحاشية الزرقاني؛ دراسةً وصفيَّةً مقارَنَةً.

الفصلُ الثَّالثُ: وفيه مبْحَثَانِ:

المبحث الأول: معالمُ التَّحقيقِ، وتشملُ:

أولا- وصفَ نسخِ المخطوطِ.

ثانيا- تحقيقَ نسبةِ الكتاب إلى المؤلف.

ثالثا- تحقيقَ عنوانِ الكتَابِ.

المبحث الثاني: وفيه:

أولا- منهجُ التَّحقيقِ.

ثانيا- صورٌ لِبَعضِ صَفَحاتِ المَخْطُوطِ.

القسم الثاني: قسمُ التَّحقيقِ، ويتضمَّنُ:

- إيرادَ النَّصِّ مع تحقيقِهِ والتَّعليقِ عليهِ.
- فهارسَ فنيَّة.
- قائمةَ المصادرِ والمراجعِ الَّتي اعتمدَ عليهَا البحثُ.

وأخيراً فإنِّي آملُ أنْ أكونَ قد وُفقتُ فيما قمتُ بهِ، فأكونُ بذلكَ قدْ قدَّمتُ شيئاً أخدمُ بهِ الأمَّةَ الإسلاميَّة، وأسديتُ للعربيةِ خدمةً أعتزُّ بها، راجياً منَ اللهِ القَبولَ والأجرَ والثَّوابَ، إنَّهُ سميعٌ مجيبُ الدُّعاءِ.

ياسر محمود محمد

التاريخ:2012/7/14

القسم الأول: الدراسة

التمهيد

الفصلُ الأوَّل: حاشيةُ "فتحُ الوهَّابِ على قواعدِ الإعرابِ، لحسن المَدابغِي؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيةً، وكتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام، ويَشْتَمِلُ على ثلاثةِ مباحثَ:

المَبحثُ الأوَّلُ: حياةُ حسنِ المَدَابِغِي.

المَبْحَثُ الثَّانِي: حاشيةُ فتحِ الوهَّابِ على قواعدِ الإعرابِ؛ لحسن المَدابغِي؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيةً.

المَبْحَثُ الثَّالث: حياةُ ابنِ هشامٍ وكتابُه "قواعد الإعراب" ؛ دراسةً وصفيةً.

الفصلُ الثَّاني: كتابُ "موصِلُ الطُّلَّابِ إلى قواعدِ الإعرابِ" لخالدِ الأزهريِّ؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيَّةً، وشرُوحُهُ، ويَشْتَمِلُ على ثلاثةِ مباحثَ:

المَبْحَثُ الأوَّلُ: حياةُ خالدِ الأزهريِّ.

المَبْحَثُ الثَّاني: كتابُ موصِلِ الطُّلَّابِ إلى قواعدِ الإعرابِ" لخالدِ الأزهريِّ؛ دراسةً تحليليَّةً وصفيَّةً.

المَبْحَثُ الثَّالث: شروحُ موصلِ الطُّلَّابِ إلَى قواعدِ الإعرابِ.

الفصلُ الثَّالثُ: وفيه مبْحَثَانِ:

المبحث الأول: معالمُ التَّحقيقِ، وتشملُ:

أولا- وصفَ نسخِ المخطوطِ.

ثانيا- تحقيقَ نسبةِ الكتاب إلى المؤلف.

ثالثا- تحقيقَ عنوانِ الكتَابِ.

المبحث الثاني: وفيه:

أولا- منهجُ التَّحقيقِ.

ثانيا- صورٌ لِبَعضِ صَفَحاتِ المَخْطُوطِ.

التـــمـــهـــيـــد

الحَياةُ السِّياسيَّةُ والاجْتِماعيَّةُ والفِكريَّةُ

في القرنِ الثَّانِي عشرَ الهجريِّ/الثَّامِنَ عشَرَ المِيلادِيِّ

أصبحَ مُتكلَّفاً الْخَوضُ فِي الْمَعالِمِ السِّيَاسيَّةِ أوْ الاجْتِماعيَّةِ للْحَياةِ الْعَربيَّةِ فِي ظلِّ الدَّولةِ الْعُثمانيَّةِ، فقدْ زَخرَتْ الدِّراسَاتُ والْبُحوثُ الْعلميَّةُ الْمُتعاقبَةُ بكثيرٍ منَ الْمُلاحظاتِ السَّلبيَّةِ عنْ تِلْكَ الْحَياةِ[1] أوْ الْمُلاحظاتِ الإيْجَابيَّةِ، مُدَافعينَ عنْهَا أوْ مُبَرِّرينَ لَهَا لِظُروفِهَا أو مُلْقِينَ كلَّ سلبيَّةٍ علَى عَاتِقِ الآخَرينَ[2].

ومعَ ذَلكَ فإنَّ عَلاَقَةً مَا مِنْ بَعِيدٍ أوْ قَريبٍ، لَا يُمْكِنُ تَجَاهُلُهَا بيْنَ الْحَياةِ السِّيَاسيَّةِ والاجْتِمَاعيَّةِ منْ جِهَةٍ، والْحَياةِ الثَّقَافيَّةِ منْ جِهَةٍ أُخْرَى، ولِذَا فَسَوفَ يَتَطرَّقُ الْبَاحثُ إلَى الْحَياةِ السِّياسيَّةِ فِي عصرِ الْمَدابِغِي وأثرِهَا علَى الْحَياةِ الثَّقَافيَّةِ فِي حِينِها.

أولاً: الْحَياةُ السِّيَاسيَّةُ:

تعرَّضَتْ الدَّولةُ الْعُثمانيَّةُ لِحَملاتِ تَشْهيرٍ عَنيفَةٍ، لمْ تَتَعرَّضْ لَها دولةٌ فِي الْعَالَمِ، وقدْ كانَ مِنْ وَرَاءِ هذِهِ الْحَملاتِ قوَّتَانِ عالَميَّتَانِ هُمَا : الاسْتِعْمَارُ الأُوروبيُّ والصُّهيونيَّةُ[3].

لعلَّ الْهَجمةَ الْمَسعُورةَ علَى الدَّولةِ الْعُثمانيَّةِ منْ قِبَلِ أُورُوبَا؛ تَرْجِعُ إلَى كثرةِ الْحُروبِ الْمَريرةِ الَّتِي خَاضَتْهَا الدَّولةُ الْعُثمانيَّةُ ضدَّهُم، حيثُ أجْلَتهُم عنْ كثيرٍ منَ الْبُلدانِ. ومَضَتْ تَكْتَسحُ أقاليمَ مَسيحيَّةً عديدَةً مثلُ: بُلغَاريَا، ورُومَانيا، والصِّرب، والمَجَر، والبوسنَة والْهرسِك، والجبلِ الأسودِ حتَّى النَّمْسَا؛ بالإضَافَةِ إلَى اليونانِ، وبِهَذا تكونُ الدَّولةُ العُثمانيَّةُ أوَّلَ دولةٍ إسْلاميَّةٍ فِي التَّاريخِ الإسْلَاميِّ تصلُ إلَى هذِهِ الأَراضِي[4].

([1]) ينظر: إسماعيل ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص6.

([2]) ينظر: عمر عبد العزيز، تاريخ المشرق العربي، ص134.

([3]) ينظر: عبد العزيز الشناوي، الدولة العثمانية، دولة إسلامية مفترى عليها، 5/1.

([4]) ينظر: عبد العزيز الشناوي، م.ن، 9/1.